مجلة تمثلات/ جامعة مولود معمري تيزي وزو المجلد 08 العدد 02 السنة 2024
ص11 – ص 23 ISSN:2437-0622 EISSN 2710-8678

الحكاية الشعبية بمنطقة سوف الجزائرية بين جماليات التلقي وطقوس السرد.

The folk popular in the Algerian region of Souf Between the aesthetics of receiving and the rituals of narration

محمد الصالح بن حمده * *Salah Ben Hamada*
دكتور، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي.
salahbenhamda@gmail.com

تاريخ الإرسال:02/ 02/ 2022 تاريخ القبول: 29/ 05/ 2023. تاريخ النشر: 01/07/2024.

ملخص: لقد أخذت الحكاية الشعبية حيّزا كبيرا من الاهتمام ونطاقا واسعا من التداول في المجتمع التقليدي بالجنوب الجزائري، وذلك لما لها من أثر بالغ في التعبير عن الواقع وتحقيق غايات النفس البشرية، كما لا تخلو الحكاية الشعبية في منطقة سوف من العناصر الجمالية والطقوس السردية، ولا يرتاح السرد الشعبي إلا بين أحضان تلك الجماليات والطقوس.

الكلمات المفتاحية: حكاية؛ شعبية؛ طقوس؛ جمالية؛ سرد.

Abstract : The folk popular has taken a great deal of attention and a wide range of circulation in the traditional society in southern Algeria، because of its great impact in expressing reality and achieving the goals of the human soul، and the folk popular in the Souf region is not devoid of aesthetic elements and narrative rituals، and the narration does not rest Except in the arms of those aesthetics and rituals.

***Key- words :** folk **;** popularity **;** ritual **;** aesthetic **;** narrative.*

*المؤلف المرسل

1- مقدمة:

ممّا لا شك فيه أن الحكاية الشعبية أخذت حيّزا كبيرا من الاهتمام ونطاقا واسعا من التداول في المجتمع التقليدي بالجنوب الجزائري، وذلك لما لها من أثر بالغ في التعبير عن الواقع المعاش وتحقيق غايات النفس البشرية التي تسعى جاهدة إلى الرقي والكمال، وغالبا ما يجتمع الأحفاد حول الجدّة في ليالي السمر المُقمرة للاستمتاع بما ترويه لهم، ولا يرتاح السرد الشعبي إلا بين أحضان تلك الجلسات التي تُضفي نوعا من الطقوس الشعبية، حتى أصبحت جزءً لا يتجزء من عملية السرد.

ويتجلّى توظيف الحكاية الشعبية بمنطقة سوف سواء كان توظيفا رمزيا أو واقعيا من خلال رسم ملامح البطل والبيئة التي نشأ وترعرع فيها وما لها من تأثيرات على سيرورة الحكاية من جهة، والوظائف الحكائية التي تؤديها معالم الصحراء من جهة ثانية، ثم إن الثقافة الشعبية غالبا ما تتأثر بالفضاء المكاني وعوالمه، وهو ما يتجلى حتما في الإبداع الأدبي الذي تُنتجه الجماعة الشعبية، ومن هنا يمكننا أن نطرح الإشكال الجوهري التالي: كيف تتجلى جماليات السرد في الحكاية الشعبية بمنطقة سوف الجزائرية؟ ثم كيف تراءت صورة البطل في تلك الحكايات، جسديا ومعنويا ؟

2 - إضاءات حول منطقة وادي سوف:

2-1- التسميـة: تعددت معاني تسمية وادي سوف واختلفت لدى الكثير من المؤرخين، غير أن أغلبها أجمعت على أن التسمية أطلقت نسبة «لوادٍ كان يجري بالماء ومع الزمن جفّ ذلك الماء وبقي مكان الوادي متداولا على ألسنة سكان المنطقة ونتيجة لاضمحال الغابات والأشجار بتلك الجهة نزحت إليها الرمال وغطّتها وتشكّلت كثبان يُطلق عليها سكان المنطقة (سوف)، ومع إضافة الكلمة الأولى للثانية أصبحت: وادي سوف»[1].

2-2- الموقـع: وادي سوف المعروفة حاليا بولاية الوادي انبثقت عن التقسيم الإداري لسنة 1984م، تقع في الجهة الشمالية الشرقية من الجنوب الجزائري، تنحصر مابين دائرتي العرض: 31 و 34 شمالا على امتداد نحو 620 كلم من منطقة اسطيل (الحدود الشمالية) إلى غدامس جنوبا، وما بين خطي طول: 6 و 8 شرقا على مسافة 160 كلم من منطقة وادي ريغ غربا إلى الحدود مع تونس شرقا [2].

ويحدّ منطقة سوف «من الشمال: ولاية تبسة وخنشلة وبسكرة وولاية المغير وغربا: تقرت وجامعة وتماسين من ولاية ورقلة، وجنوبا: واحات طرابلس وغدامس وما والاهما من القطر الليبي، ومن الشرق: ولايات قبلي وتوزر ونفطة ونفزاوة بالقطر التونسي»[3].

2-3- الإطار الجغرافي للمنطقة: تقع منطقة سوف في الطرف الشمالي من العرق الشرقي الكبير، يغلب عليها طابع الانبساط ويقدر متوسط ارتفاعها بنحو 80م فوق سطح البحر، ولا نكاد نجد فيها من التضاريس أكثر من مظهرين بارزين هما:

- الكثبان الرملية التي تحيط بكل مدن وقرى سوف، وهي عموما قليلة الارتفاع ما عدا الجهة الجنوبية على طريق القوافل المؤدي إلى غدامس الليبية حيث يزيد ارتفاعها عن 100م أو أكثر عن سطح البحر، حيث يصل إحداها إل 127م على بعد نحو 2 كلم جنوب قرية اعميش، ويعرف هذا النوع بالغرود [4].

– الشطوط والمنخفضات، حيث تعتبر منطقة سوف أخفض المناطق في الجزائر ويظهر ذلك في الجهة الشمالية منها حيث نجد شطوط ملغيغ ومروان، هذا الأخير ينخفض حوالي 36م عن سطح البحر، كما يمكن مشاهدة بعض الهضاب الصخرية (الحمادات) في الجهة الشمالية لسوف خاصة في الطريق نحو بسكرة (الزيبان).

أما الجو في سوف فهو شديد الحرارة صيفا وشديد البرودة شتاءا، كما تشتهر المنطقة بهبوب ثلاثة رياح خلال السنة وهي: ريح السموم[5]، وهي رياح حارة محرقة في غاية الشدة، وغالبا ما تهب صيفا، وريح الصباح[6]، التي تأتي من جهة البحر، وغالبا ما تهبّ في فصل الربيع، وريح الغربي التي تعرف محليا بالظهراوي، والتي تتراوح سرعتها بين 13 و 16 كلم في الساعة، فهي ذات سرعة كبيرة تهب في فصل الربيع، وقد تأخذ الاتجاه الشمالي الغربي، وفي فصل الشتاء عادة ما تكون محملة بالأتربة تعمل على دفن الغيطان بالرمل، وقد تكون مصحوبة بأمطار وعواصف رعدية.

2-4- الإطار التاريخي للمنطقة: من الملاحظ أن وادي سوف تعاقبت عليها العديد من الحضارات والدول، بدءً بالبربر والكنعانيين والفينيقيين ثم الإغريق فالاحتلال الروماني الذي مكث

بأرض سوف في عدة مناطق، ثم جاء الوندال، وبعد تعاقب هذه الدول جاء الفتح الإسلامي ودخول أهل المنطقة في الدين الإسلامي، وبعد أن وصلت الحملات الهلالية لشمال أفريقيا توزع الهلاليون في وادي سوف بينما تأخر بنو سليم في طرابلس ولم يدخلوا المنطقة مع بني هلال، ثم نزول عدوان وطرود بالوادي، ثم جاءت الدولة العثمانية، وبعد سقوطها جاء الاحتلال الفرنسي للجزائر الذي كان سنة 1830م، والجدير بالذكر أن منطقة سوف لم تخضع للاحتلال رغم الحملات الفرنسية إلا في سنة 1854م[7]، وكانت « أول منطقة دخلت منها القوات الفرنسية لمنطقة سوف هي الدبيلة ثم تاغزوت فكوينين ومنها إلى عاصمة وادي سوف في حدود 14 ديسمبر 1854م »[8].

3 – مفهوم الحكاية الشعبية:

تعتبر الحكاية الشعبية أحد أنواع القصص الشعبي، وإن كان المتداول إطلاق اسم الحكاية الشعبية على جميع أنواع السرد الشعبي، وقد تبنّى مصطفى يعلى مصطلح الحكاية الشعبية لكثرة تداول هذا المصطلح على الألسن[9]، كما أن بطل هذا النوع هو نموذج جاد للإنسان الشعبي في حياته الواقعية بآمالها وآلامها.

ويعرفها عبد الحميد يونس بقوله «إذا كانت الحكاية الاجتماعية تنشد المثال وتعتصم بالنموذج الاجتماعي، فإنها التزمت بالواقع تصوره أو تستأنس به وتنقده مباشرة، أو تنتقده باستحداث موازنة حقيقية بين السلوك الواقعي وما ينبغي أن يكون عليه وتتسم هذه الحكاية بانتصار الفضيلة دائما وتأكيد القيم الإنسانية العالية »[10].

فهو هنا يبرز أهم ملامح الحكاية الشعبية وبعض مميزاتها وأهمها أنها تنتهي بانتصار الفضيلة وفوز الخير عن الشر، وذلك بغية تكريس تلك القيم وسط الجماعة الشعبية، إذا فهي «تقوم على نقد عيوب المجتمع من خلال منهج إيجابي في بعض الأحيان وتستعمل في التشخيص، أي رسم النماذج البشرية الدالة على طبقة أو حرفة أو ضرب معين من السلوك وسياق الأحداث بدوره يعبر عن نزعة نقدية »[11].

ثم إن الحديث عن الحكاية الشعبية يجعلنا نتساءل عن وظيفتها في حياة الإنسان الشعبي، وتستند الدكتورة نبيلة إبراهيم فيما يخص الإجابة عن هذا السؤال على رأي أندريه يوليس فهو يرى

«أنها تحقق للإنسان الشعبي العدالة التي يفتقدها في عالمه الواقعي، وهي تحقق للإنسان سواء أكان ذلك قديما أو حديثا، والمتعلق بمصيره فهي تقدم بوسائلها الخاصة جوابا شافيا عن السؤال الذي يدور بخلد الشعب عن مصيره، وكأنما تود أن تقول له ينبغي أن يعيش الإنسان حقيقة متفائلا مؤمنا بالقوى الحرية في عالم الغموض الذي يعيشه »[12].

ولو أردنا أن نُبرز بعض مميزات الحكاية الشعبية سنجملها في النقاط التالية:

– الحكاية الشعبية تعيد ذكر المواقف التي حدثت في الواقع وتبحث عن الوقائع المؤكدة وبالتالي فإن العرض فيها يكون أكثر موضوعية.

– بنية الحكاية الشعبية بسيطة مقارنة ببنية الحكاية العجيبة.

– تأخذ في الغالب مأخذ الحقيقة فهي تستدل بشواهد تؤكد هذه الحقيقة.

– تمتزج الحكاية الشعبية بالواقع الحقيقي في أعمق أعماقه.

– تصور الحكاية الشعبية الإنسان الوحيد الذي يتصل بالعالم الآخر ويخضع له.

– تصور العوالم الأخرى فيها في دقة وتفصيل.

– تقع التجربة في بؤرة الحكاية الشعبية وبالتالي يمتد تسلسل وقائعها بالحدث، وتعتبر هي النواة الأساسية التي تدور حولها الأحداث.

– البطل في الحكاية الشعبية مهما تعامل مع العوالم المجهولة وقام بمغامرات فإنه ما يلبث أن يعود إلى عالمه الواقعي.

– تنمو شخصية بطل الحكاية الشعبية من الداخل، فهو تحت إحساسه بالخطر يحاول اكتشافه داخل نفسه وعلاقته بمصيره.

– يعتبر بطل الحكاية الشعبية أسير القيود التي تكبل الإنسان الواقعي، فهو واقعي يتصف بالضعف ويستعين بالحيلة في انتظار عون الشخوص الخيرة (المساعدة)، ويستغل عقله مستفيدا من تجارب الآخرين وسلوكهم.

– إن أشكال الحكاية الشعبية تتنوع بحيث تكاد تكون كل حكاية تأليفا مستقلا بذاته، ولا تتقيد بتوالي الأحداث حسب نسق معروف.

– ترتبط الحكاية الشعبية بعنصري الزمان والمكان على عكس الحكاية العجيبة، التي لا تعترف لا بالزمان ولا المكان.

– لا تنتهي الحكاية الشعبية في الغالب بالقضاء على الشر، وإنما بتأكيد وجوده في حياة الناس، وهذا لأنها قربة من الواقع.

ونستخلص من هذا أن الحكاية الشعبية تعبير غير منعزل عن الزمان والمكان ومن عناصر الوعي بمفارقات الحياة اليومية إذ هي تعيد ذكر المواقف اليومية من أجل معرفة ونقد سلبيات المجتمع، وتهدف إلى التعليم وترسيخ قيم الجماعة، ولذلك فهي تؤخذ مأخذ الحقيقة من طرف الجماعة الشعبية، وتؤدي مجموعة من الوظائف النبيلة بين طياتها فضلا عن كونها تربوية وتعليمية فهي تساعد على ترسيخ بعض القيم النبيلة.

4– الحكاية الشعبية بمنطقة سوف بين جماليات التلقي وطقوس السرد:

في زمن ليس بالبعيد عن زماننا كانت الحكايات الشعبية تحظى بأهمية كبيرة في الأوساط الشعبية، حيث كانوا يحفظونها ويتداولونها مشافهة من جيل لآخر، وكان هناك العديد من الطقوس التقليدية التي تصاحب عملية السرد، حيث كان الأبناء والأحفاد يجتمعون في حلقة ليلية تحت ضوء القمر في هدوء تام انتظارا للراوية التي في الغالب ما تكون الجدة، والتي تحفظ العديد من الحكايات والقصص الشعبية.

يرحب الأبناء بالجدة التي تبادلهم التحية وتطلب منهم أحيانا أن يطلبوا الحكاية التي يريدون سماعها فتتعالى أصواتهم طلبا لحكاية بعينها فتتبسم الجدة وتجيب طلبهم بالقبول، تبدأ الجدة في سرد الحكاية على أن تكون الانطلاقة بصوت خافت سرعان ما يتصاعد مع تتابع الأحداث وتسلسلها، وغالبا ما تصاحب عملية السرد بعض الحركات التي تقوم بها الجدة لكي تشد انتباه السامعين وتقربهم إلى الأحداث.

يبقى الأبناء منجذبين نحو الحكاية يحدقون في الجدة دون كلام كأن على رؤوسهم الطير وكأنهم يعيشون دور البطولة متمثلين أنفسهم فيها ومتعطشين بذلك إلى توالي الأحداث، حيث لا يكون هناك أي شيء يشد انتباه السامعين غير السرد المتواصل من الراوية، وهو ما يساعدهم على حفظ وقائع الحكاية وترسخها في أذهانهم، وبعد ختام عملية السرد يكون البطل قد انتصر على أعدائه وقضى على الظلم، يفرح الأبناء بهذه النهاية السعيدة، ثم ينظر بعضهم إلى بعض ليعقبوا على تلك الأحداث.

5 – البطل في الحكاية الشعبية بمنطقة سوف:

إن الشعوب تعشق أبطالها لأنها تجد فيهم الصورة المثالية للإنسان الكامل والقادر على تغيير مجرى الأحداث لامتلاكه مقومات تسمح له بذلك، فهو صوت الشعب وملهمه.

5–1– مفهوم البطل:

هناك العديد من التعاريف التي تناولت موضوع البطولة على اعتبار أنه من أقدم المفاهيم وأعرقها، «فهو الإنسان الذي يكون قادرا على تسيير مراحل عمله من استيعاب ظروف واقعه فيتوصل من خلال وعيه إلى صنع الأحداث، وتغيير الاتجاه بشكل يبرز دوره ويطبع أعماله، بأشكال قدرته المتميزة عن الآخرين».[13]

بالإضافة لذلك فإن البطل «خارق لكل ما هو مألوف وعادي، ساحر بكلماته وأفعاله بحياته وموته كما أنه يكاد يخلو من أي ذاتية محققة، فهو خلاصة نقية للجماعة، وهو بطل متجاوب مع روح الجماعة أو الطبقة التي ينتمي إليها، وليس البطل الفلكلوري بطلا بذاته، وإنما هو تجسيد لأحلام جماعة من الناس خلقته ووضعت له مسارا من الأحداث»[14].

5–2– صورة البطل في الحكايات الشعبية:

يقدم لنا مُحَّد أبو الفتوح بعض ملامح صورة البطل في الحكايات ومن ضمنها:

– شخص ذو قوة عظيمة وشجاعة، مدعّم من قبل الآلهة وفيه جزء منزّل من قِبلهم.

– هو الرجل المعروف بشجاعته ونبله.

- هو الرجل المنظور إليه مثالا أو أنموذجا.
- هو النقطة المحورية ذات الدور الأكبر في الحكاية.
- هو الشخصية التي تلعب دورا فعالا في أي حدث مهم أو حقبة معينة. [15]

6 – الصورة الجسدية للبطل في الحكايات الشعبية:

هناك العديد من الصفات الجسدية التي صورتها الحكايات الشعبية لشخصية البطل على اعتبار أنه يجب أن يتميّز بها عن غيره من البشر، نذكر منها:

6-1- القوة: وهي الشدة، وتعتبر من أهم صفات البطل لاسيما الذّكر، والذي يستخدم قوته للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه، والعرب طالما مجدوا القوة لأنها السبيل الوحيد إلى تحقيق الذات في الحياة، «لذلك كان العربي يُهجى بذهاب هيبته بين الناس لأن ذلك يعود إلى الضعف والخَور ، فإذا جلس في نادي القوم لا يُسمع صوته ولا يُعتد برأيه »[16]، وطبيعة منطقة وادي سوف صعبة نظرا لأن القسم الأكبر منها صحراء تتخللها واحات ومناخها حار شديد الحرارة وتكثر فيها رياح السموم المعروفة باسم (الشهيلي) التي تهب صيفا، فقد أثر ذلك كثيرا في تكوين الإنسان واكتساب قوته كما أن لها تأثيرا كبيرا في أخلاقه وطبائعه وتفكيره ، وفي القصص الشعبي بالمنطقة العديد من الأمثلة التي تصور البطل في أقوى صورة مثل المغازي وسيرة بني هلال .

6-2- الجمال: من يقرأ الحكايات الشعبية بمنطقة سوف يجد أن الجمال صفة راسخة في وجه المرأة بوجه الخصوص، وهذا لا ينفي وجود هذه الصفة عند الرجال ، فهي صفة لصيقة بالبطل سواء كان رجلا أو أنثى، ومثال على ذلك نجد أن الجازية الهلالية كانت جميلة فاتنة تسحر بجمالها وتوظفه لصالح قومها لبلوغ أهداف سياسية معينة [17]، وأنها توصف أيضا بجمال المنظر ولطف المحضر، حيث أنها عديمة المثال في الحسن والجمال والاعتدال وفصاحة المقال [18].

7 – الصورة المعنوية للبطل في الحكايات الشعبية:

بالإضافة لما ذكرناه من صفات جسدية، يجب أن يتمتع البطل بصفات معنوية تتمثل أساسا في القيم النبيلة والتضحية من أجل المجتمع الذي يعيش فيه ، وقد يكون موجها لأخلاق الناس وسلوكهم[19]، ويمكن أن نبرز هذه الصفات في:

7–1– الشجاعة: ذكرنا سابقا أن الشجاعة من المعاني اللغوية للبطل، فلا بطولة بدون شجاعة، وشجاعة البطل الشعبي تتميز بخصوصيتها لأنها مستمدة من القوة الإلهية، فالبطل فيض من تلك القوة وهو تيار متدفق لا يصمد أمامه إلا الحق والعدل والخير، ولا يهمّه الموت لأن بطولته تأكيد للحياة والموت على حد سواء[20].

ولا يخلو بطل أي حكاية شعبية بمنطقة سوف من صفة الشجاعة لأنها أهم صفة يجب أن يتمتع بها البطل، حيث يقتحم الأهوال في سبيل تحقيق غايته النبيلة.

7–2– الحب: يعتبر الحب عاطفة جياشة في الصدور، وهي السعادة التي ما بعدها سعادة، والحب موضع إعجاب الجميع دون استثناء، وهو عاطفة إنسانية تتمركز حول شخص أو مكان أو فكرة، وتنسب هذه العاطفة لمركزها، فهي تارة عاطفة حب الوطن وتارة عاطفة حب الأمومة، وتارة أخرى حب الحبيبة، أو غيرها.

7–3– الصبر: هي صفة مقرونة بالشجاعة، وتعني حبس النفس عن الجزع عند الشدائد، وتحمّل المصائب، والبطل لابد أن يكون صبورا لأنه سيتعرض لا محالة للكثير من العوائق لإثبات بطولته في أوقات عصيبة، وقد تجلت هذه الصفة بكثرة في أبطال الحكايات الشعبية في منطقة سوف، لتكون بذلك مثالا يقتدى به.

7–4– الكرم: هي صفة حميدة وضرورية للبطل، وهي دليل على الرفعة وغاية المجد لما فيها من إيثار، والكرم من أبرز صفات المجتمع العربي، وتتجلى هذه الصفة بصورة واضحة في أغلب الحكايات الشعبية بمنطقة سوف.

8– خاتمة:

ما يمكننا أن نقوله في ختام هذه الورقة البحثية أن الحكاية الشعبية بمنطقة سوف هي تراث شفاهي عريق يعتمد على السرد ليصل للمتلقي ويقدم الرسالة التي يحملها في قالب جمالي متميز تزيده الطقوس المصاحبة أكثر بهاءً ورونقا، وهذه الحكايات تصور لنا البطل دائما في صورة رائعة تحمل

القيم المثلى، فيتمنى كل سامع أنه هو بطل الحكاية، لأن هذا البطل يحقق له مجموعة من الرغبات التي يحلم بها في عالمه الواقعي المليء بالمتناقضات.

كما أن للبيئة الصحراوية التي تطبع منطقة سوف دور كبير يتجلى في الحكايات الشعبية التي تسعى جاهدة في توظيف هذه البيئة لتكون أقرب لواقع المتلقيين، وبالتالي فهي تحقق مجموعة من الغايات وتؤدي الكثير من الوظائف.

الهوامش:

[1] – شهداء الثورة التحريرية بمنطقة سوف، سعد العمامرة والجيلاني العوامر، مطبعة النخلة، دط، دت، ص 11 – 12.

[2] – ينظر: عمارة مدينة قمار بمنطقة سوف، حسونة عبد العزيز، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، دط، دت، ص7.

[3] – الدر الموصوف في تاريخ الصحراء وسوف، أحمد بن الطاهر منصوري، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دت، ج1، ص 23.

[4] – عمارة مدينة قمار بمنطقة سوف، حسونة عبد العزيز، ص9 –10.

[5] – ريح السموم: تعرف عند أهل سوف بالشهيلي.

[6] – ريح الصباح: تعرف عند أهل سوف بالبحري نسبة لقدومها من جهة البحر المتوسط شرقا، أي من منطقة خليج قابس في دولة تونس.

[7] – شهداء الثورة التحريرية بمنطقة سوف، سعد العمامرة و الجيلاني العوامر، ص 25.

[8] – الاحتلال الفرنسي للصحراء الجزائرية 1837 – 1934م، إبراهيم مياسي، دار هومة، الوادي، الجزائر، دط، 2005م، ص 184.

[9] – مصطفى يعلى، القصص الشعبي في المغرب، دراسة مورفولوجية، المدارس للنشر والتوزيع، 2001، ص 71.

[10] – عبد الحميد يونس، الحكاية الشعبية، المكتبة الثقافية، جامعة حرة، 1968م، ص 94.

[11] – المرجع نفسه، ص 89.

[12] – نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة، مصر، دط، دت، ص 65.

[13] – نوري حمودي القيسي، البطل في التراث العربي، نقلا: عن ايمان محمود ذيب مُحَّد، البطل في الحكاية الشعبية الفلسطينية رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012م، ص10.

[14] – نمر سرحان، الحكاية الشعبية الفلسطينية، نقلا عن: سعيدي مُحَّد، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق، ص 62.

[15] – ينظر: مُحَّد أبو الفتوح العفيفي، البطولة في الشعر الغنائي والسيرة الشعبية (عنترة بن شداد نموذجا)، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط2، 2001م، ص2 – 3.

[16] – حنا نصر الدين الحني ، مظاهر القوة في الشعر الجاهلي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط1 ،2007م، ص 291

[17] – ينظر: عبد الحميد يونس الهلالية في التاريخ والأدب الشعبي، دار المعرفة، ط2، 1968م، ص 203.

[18] – ينظر: كارين صادر، الجازية الهلالية سيدة العرب والحب والحكمة في السيرة الهلالية، مجلة الحياة الثقافية، تونس، ع196، أكتوبر 2008م، ص34.

[19] – مُحَّد محي الدين حمدي، العجيب في الرواية العربية الحديثة، درب السلطان (نزهة البلدية لمبارك ربيع مثالا)، مجلة قراءات، جامعة بسكرة، الجزائر، ع2، 2010م، ص164.

[20] – نبيلة إبراهيم، البطولة العربية والذاكرة التاريخية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 1995م، ص12.

– قائمة المصادر والمراجع:

1– الكتب:

– سعد العمامرة و الجيلاني العوامر، شهداء الثورة التحريرية بمنطقة سوف، مطبعة النخلة، دط، دت.
– حسونة عبد العزيز، عمارة مدينة قمار بمنطقة سوف، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، دط، دت.
– أحمد بن الطاهر منصوري، الدر الموصوف في تاريخ الصحراء وسوف، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دت، ج1.
– إبراهيم مياسي، الاحتلال الفرنسي للصحراء الجزائرية 1837 – 1934م، دار هومة، الوادي، الجزائر، دط، 2005م.
– مصطفى يعلى، القصص الشعبي في المغرب، دراسة مورفولوجية، المدارس للنشر والتوزيع، 2001.
– عبد الحميد يونس، الحكاية الشعبية، المكتبة الثقافية، جامعة حرة، 1968م.
– نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، نهضة مصر للطبع والنشر،القاهرة مصر، دط، دت.
– نوري حمودي القيسي، البطل في التراث العربي، نقلا: عن ايمان محمود ذيب مُحَمَّد، البطل في الحكاية الشعبية الفلسطينية رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2012م.
– نمر سرحان، الحكاية الشعبية الفلسطينية، نقلا عن: سعيدي مُحَمَّد، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق.
– مُحَمَّد أبو الفتوح العفيفي، البطولة في الشعر الغنائي والسيرة الشعبية (عنترة بن شداد نموذجا)، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط2، 2001م.
– حنا نصر الدين الحني، مظاهر القوة في الشعر الجاهلي، دار الكتب العلمية،بيروت لبنان، ط1،2007م.
– عبد الحميد يونس، الهلالية في التاريخ والأدب الشعبي، دار المعرفة، ط2، 1968م.
– نبيلة إبراهيم، البطولة العربية والذاكرة التاريخية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، ط1، 1995م.

2– المجلات:

– كارين صادر، الجازية الهلالية سيدة العرب والحب والحكمة في السيرة الهلالية، مجلة الحياة الثقافية، تونس، ع196، أكتوبر 2008م.

– مُحَمَّد محي الدين حمدي، العجيب في الرواية العربية الحديثة، درب السلطان (نزهة البلدية لمبارك ربيع مثالا)، مجلة قراءات، جامعة بسكرة، الجزائر، ع2، 2010م.